فلنصلِّ صلاة العيد القادمة نحو المسجد الأقصى

يمان اليماني

اليوم وبعد أن شاهد كل المسلمين مدى الإنحطاط الأخلاقي الذي وصلت إليه بعض القنوات العربية وبعض الإعلاميين العرب حتى وصل الأمر بهم وبكل جرئأة وحقارة إلى تحريض مشاهديهم ومتابعيهم من أبناء مجتمعنا العربي المسلم على معاداة الشعب الفلسطيني والتخلي عنهم، بل ووصل الأمر بهم إلى دعوة جيوش بلدانهم العربية الرسمية إلى ضرب قطاع غزة تحت مسمى الارهاب، ولم يتبق لهم لكي يتربعوا ويحصدو المركز الأول في الحقارة والنذالة والعمالة على مستوى العالم والتاريخ سوى إعلان حملة جمع تبرعات على قنواتهم الفضائية العربية ودعوة كافة المسلمين للتبرع من أجل مساندة إسرائيل وجيشها في حربهم ضد العدو الفلسطيني ...!!!

نعم كان هناك العديد من العملاء العرب لإسرائيل منذ زمن على كل المستويات سواء الرسمية الحكومية أو الخاصة لكنهم كانوا لا يظهرون ذلك ولا يجرؤون على الإفصاح بذلك على ألسنتهم رغم أن تحركاتهم ومواقفهم كانت تدل بكل وضوح على عمالتهم، ولكن الله اليوم أراد الأ أن يظهر للناس ما تخفي صدورهم ويفضحهم على الملأ فهاهم اليوم يصرخون وبكل وضوح وفي داخل قنوات عربية ويحرضون المسلمين على الوقوف ضد الشعب الفلسطيني ويدعون جيوشهم الرسمية الى ضرب قطاع غزة تحت تهم واهية ومفتراة وهي في الحقيقة مدبرة وبحجة أن حركة حماس ساندت فلان أو علان، ويبثون روح الكراهية بين أوساط شعوبنا العربية والإسلامية ليل نهار لكي ينتجوا جيلاً ومجتمعاً منفصلاً تماماً عن القضية الفلسطينية، وهذا ما تخطط له الصهيونية وكل حلفائها من الدول الغربية منذ زمن.

لقد اصبحنا اليوم أمام منعطف فكري بالغ الخطورة يحتاج منا جميعاً التصدي له وبكل قوة وتوجيه رسالة قوية لأولئك العملاء وسيدتهم إسرائيل خاصة وإلى كل دول العالم مفادها أن القضية الفلسطينية لن تصبح يوماً من الأيام قضية الشعب الفلسطيني وحده، مهما حاولوا ذلك ومهما تكاثر عملاؤهم ومهما حاولوا زرع جذور الفتنة في ما بين أمتنا العربية والإسلامية و ستظل قضية الامة العربية و الإسلامية حتى خروج آخر يهودي من أرض فلسطين المحتلة.

رسالة تذكر الامة بقداسة القضية الفلسطينية وتعيد لهم اللحمة، ولا أجد هنا اي رسالة بليغة و قوية يمكن توجيهها لأولئك الأقزام ولسيدتهم إسرائيل والى كل دول العالم سوى أن يتجه كافة المسلمين هذا العام اثناء تأدية صلاة العيد نحو المسجد الأقصى فهو قبلة للمسلمين مثل ما أن الكعبة المشرفة قبلة لهم ايضاً، كما أن النبي عليه الصلاة والسلام صلى نحو المسجد الأقصى هو وجميع المسلمين في بداية الدعوة حوالي سته عشر شهراً، وقد تشرفت تلك القبلة بأن كانت أول سجدة لله يؤديها نبي الإسلام وأعظم نبي وخاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام نحوها... وقد أورد ابن عباس في حديث وقال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعدما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً ثم انصرف إلى الكعبة " .. فما هو المانع من أن يصلى الناس نحوها صلاة العيد في هذا العام ومن كل عام أذا اقتضت الضرورة ذلك فهي مجرد صلاة نافلة وليست فريضة أو على الاقل يصلون ركعتين نافلة جماعة نحوها بعد تأدية صلاة العيد باعتبارها سنة تذكر المسلمين بقبلتهم الأولى التي صلى النبي عليه الصلاة والسلام في بداية الإسلام نحوها و بنية مناصرة الشعب الفلسطيني وبنية توجيه رسالة قوية وبليغة إلى كل العالم مفادها أن القضية الفلسطينية ستبقى قضية الامة الاسلامية حتى قيام الساعة وأن المسلمين لن يتخلوا او يتنازلوا عن قبلة صلى نحوها نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام وعرج منها إلى السماء مهما كلف الامر.

لقد قال الله تعالى عندما أمر نبيه بالتحول عن الصلاة نحو القبلة الأولى التي هي المسجد الأقصى والاتجاه نحو الكعبة المشرفة وقال السفهاء ما وَلاَّهم عن قبلتهم التي كانوا عليها، فقال تعالى رداً عليهم (سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (142)) سورة البقرة .

نعم لله المشرق والمغرب وهذا يدل أن الصلاة في أي اتجاه هي في الأصل صحيحة طالما أن الانسان يقصد التوجه وعبادة الله.

لستُ فقيهاً او عالماً لكي أشرع او لكي أحدد ما أذا كان يجوز ذلك ام لا يجوز، وما قلته سابقاً هو في الحقيقة بسبب شعوري بالحزن الشديد على اخواننا الفلسطينيين الذين اصبحوا اليوم وحيدين أكثر من أي زمن مضى بل ويذبحون ويقتل أطفالهم ونساؤهم وقنوات عربية على الملأ تصفق لجلاديهم وتدعوهم إلى القضاء عليهم و على كل مقاوم منهم وبسبب شعوري بمدى خطورة تلك الحملة الشرسة على مستقبل القضية الفلسطينية التي تقودها اليوم بعض القنوات العربية وإعلاميون عرب وبضوء أخضر من حكوماتهم الرسمية من أجل تنفيذ خطة الصهيونية وحلفائها الغرب وبعض العرب الخونة للبدء عملياً في عزل القضية الفلسطينية فكرياً عن المجتمع المسلم و تحويلها من قضية أممية الى قضية بين اليهود والفلسطينيين فقط، وما هذه الحرب التي يشنها العدو الإسرائيلي على قطاع غزة الآن الا عبارة عن قص الشريط لكي يبدا العمل رسمياً وإعلامياً على تنفيذ المرحلة الاولى من تلك الخطة.

وهنا أدعو كافة علماء المسلمين من كل بقاع الأرض إلى عقد مؤتمر إسلامي طارئ للوقوف امام هذه التحديات والمؤامرات وهذه الحملة الشرسة التي تهدف إلى عزل الشعب الفلسطيني وقضيتهم العدالة عن أمتنا العربية والإسلامية والعمل على إيجاد خطة مضادة تواجه تلك الخطة الخبيثة، ويجب أن يكون الفقهاء والعلماء المسلمون المجتمعون أكثر مواكبة للواقع المعاصر وأكثر أدراكاً و فهماً لكل ألعاب السياسة ويتمتعوا بمرونة أكثر مما سبق لكي يكونوا قادرين على التسامح فيما بينهم البين ويتعلموا من الدروس السابقة ويدركوا أن كل تلك الخلافات السابقة هي في الحقيقة زرعها بينهم دجالو السياسة من أجل تحقيق اهداف سياسية خاصة بهم، فالتسامح هو أهم نقطة من أجل القدرة على مواجهه كافة التحديات وخاصة تلك التي تخص قضايا الأمة الاسلامية الجوهرية وليكونا قادرين على توجيه الرسائل المعنوية والسياسية لكل من يحاول أستغلال الخلاف الحاصل اليوم ما بين أمتنا الاسلامية لينسيهم قضاياهم الجوهرية ويقنعهم بأنها لم تعد قضايا جوهرية تخص كل المسلمين.

وفي الأخير أقول نعم قد يقول البعض أن الإنقسام الحاصل اليوم بين علماء المسلمين زائد فتوى علماء السُلطة والتي سوف تعارض أي فتاوى قد تهدد أمن إسرائيل وعملائهم من القادة العرب الخونة وتفشل خططهم الرامية إلى تمزيق الامة الاسلامية أكثر اكثر بدعوى عدم الخروج على الثوابت الاسلامية قد يجعل من الصعب أمكانية أتفاقهم على أصدار فتوى مشتركة تدعو كافة المسلمين لتأدية صلاة العيد أو ركعتين نافلة بعدها بشكل جماعي في كافة الأقطار الإسلامية نحو المسجد الأقصى لكن هذا لا يعني أن لا يحاول بعض العلماء الصادقين العمل على ذلك ولو على مستوى بلدانهم أو محيطهم المحدود إذا لم يكن هناك أي نص شرعي واضح يمنع الاجتهاد في دعوة الناس إلى أقامه صلاة العيد في هذا العام او حتى ركعتين نافلة جماعة بعد صلاة العيد في هذا العام نحو المسجد الأقصى تحت قاعدة الضرورات تبيح المحظورات...ولعل ما يكون اليوم مجرد فكرة شبه مستحيلة وغير منطقية يكون غداً ضرورة قصوى لا تعترف بالمنطق أو النصوص الجامدة .

فهل يعقل أن يقول النبي عليه الصلاة والسلام ((لهدم الكعبة حجرحجر اهون على الله من سفك دم امرئ مسلم)) ونظل نحن نرى كل ذلك القتل وتلك الجرائم التي ترتكب في حق اخواننا المسلمين في فلسطين وعلى يد غاصب محتل لأرضهم والخونة فينا اليوم يصفقون لهم جهاراً نهاراً؟! يجب أن يتم أذابة ذلك الفقه الجامد ويصلي جميع صلاة العيد مهيبة نحو المسجد الأقصى صلاةً تهتز لها أركان السموات والأرض وتهتز لسماع تكبيرتها المدوية عروش كل الظالمين وأذيالهم من المنافقين الخونة ليشاهدوا ويعلموا ويدركوا أن تلك الامة العظيمة لابد لها من يوم فتندفع نحوهم كأمواج بحر عظيم عاتية فلا يظنوا أنهم سينجون من حساب ذلك اليوم العسير أذا جاء وهم مستمرون في غيهم وتحريضهم على اخواننا من أبناء الشعب الفلسطيني ولكي يعلم الغرب والصهيونية العالمية الذين يظنون أنهم وحدهم القادرين على صناعة الأقدار بان صناعة الأقدار قد آن لها الأوان أن لا تكون حكراً عليهم وحدهم .

النظافة من الإيمان

إسحاق قاسم غلام

يشهد عدد من مساجد محافظة عدن في هذه الأيام وخصوصاً في هذا الشهر المبارك وضعًا استثنائيًا من حيث تدنى مستوى النظافة من خلال تجمع الناس أثناء أذان المغرب وإفطارهم جماعة داخل المساجد إذ لا توجد هناك أي ذرة مسؤولية وإحساس من قبل الشخص الصائم الذي يفطر فوق البساط وأماكن السجود والصلاة وذلك من خلال تركة أثراً لبعض الأكلات كالشوربة والعتر والأرز وغيره التي يتناولها فوق البساط واماكن الصلاة والسجود واماكن العبادة، حيث انني قمت بتأدية صلاة المغرب كالعادة في أحد مساجد في محافظة عدن وشعرت بنوع من الإهمال والتقصير وعدم المسؤولية من قبل الصائمين وبالتالي شعرت بحالة من الاشمئزاز عند سجودي عقب أول ركعة لي على البساط ولصق بذرة التمرة على جبهتي أثناء سجودي ، وكذا التصاق الكثير من الأتربة والجراثيم ومخلفات الأقدام المتواجدة فوق البساط الذي يداس عليه كل يوم من قبل آلاف البشر وكباراً تاركين عليه الجراثيم وكائناتٍ مجهرية ضارة حتى تصبح جزء من نسيجة ، لماذا المساجد اليمنية لم تحذو حذو غيرها من المساجدفي الوطن العربي إفطار الصائمين خارج المساجد او بالأصح على هامش المساجد ؟ أين أئمة ومسؤولي المساجد من كل ذلك ؟ أين وزارة الأوقاف والإرشاد الا يصل دوما إلى مسامعنا شعارات وأحاديث نبوية تقول : النظافة من الأيمان الله سبحانه وتعالى لم يقبل لنا أي صلاة وسجود وصيام في ظل غياب النظافة والاهتمام والمسؤولية تجاه المسجد وحماماته التي يتصاعد منها رائحة نتنة وكريهة، وهو يعتبر بيت الله عز وجل.

أخي المسلم: حافظ على نظافة مسجدك كواجب لك قبل كل شيء والاهتمام بنظافته كل يوم ليس فقط نظافة البساط انما نظافة الحمامات كذلك وعدم رمي نوى التمر او الأكلات على البساط عقب الإفطار وغسل الأرجل تماماً قبل دخولك الى المسجد كونه مكاناً للعبادة والتعبد وليس للتمشية.

دور الأطباء والصيادلة في اليقظة الدوائية..دعوة أصحاب المعاطف البيضاء للإبلاغ عن الآثار الضارة للأدوية

د/ محمد احمد الشقاع

للأطباء والصيادلة دورهام في التيقظ الدوائي والسلامة الدوائية وهذا الدور يعد جزءاً لا يتجزأ من مهام مهنتهم النبيلة.

و ينبغي ان يضطلع الجميع بدورهم الرئيسي في اليقظة الدوائية من حيث ضمان الامان الدوائي خلال عملهم او الابلاغ عن الاثار الضارة للأدوية او من خلال استشاراتهم الطبية للمرضى بما ينبغي عمله اثناء استعمال الادوية.

وتقع على عاتق أعضاء فريق الرعاية الصحية على وجه الخصوص الأطباء والصيادلة وطاقم التمريض ممارسة مستوى عال من اليقظة الشديدة في الكشف والإبلاغ عن ردود الفعل السلبية المرتبطة بالمنتجات الطبية سواء التي يتم إدخالها حديثا في السوق أو موجوده بالفعل.

للكشف والإبلاغ عن ردود الفعل السلبية بشكل فعال يجب أن يكون هناك نظام فعال ومركز لإعداد التقارير ونشر المعلومات عن ردود الفعل السلبية المرصودة. وهذا المركز بمثابة مركز جمع البيانات ومصدر مرجعي للتحقق في المستقبل من ردود الفعل السلبية.

التحقق من ردود الفعل المحتملة والضارة الجديدة غالبا ما يتطلب جمع ومراجعه تقارير الآثار الضارة للأدوية من العاملين في الرعاية الصحية من مختلف البلدان.

هذه التقارير يجب أن يتم جمعها وتحليلها بشكل صحيح والتحقق من صحتها. وبالتالي توثيقها ورفعها إلى السلطات المعنية بشئون الدواء.

تقارير التقييم هدفها مساعدة السلطات التنظيمية للادوية لفرض التحذيرات اللازمة والتغييرات بشان وضع العلامات على الأدوية، ودراسات ما بعد التسويق التي ترعاها الشركة المصنعة، مما قد يؤدي إلى تعديل المؤشرات أو جرعات للدواء، وفي أسوأ الحالات سحب المنتج من الاسواق كوسيلة آمنة حفاظا على صحة المستهلكين.

هناك نوعان من النظم الرئيسية لتقديم التقارير في التيقظ الدوائي وتشمل هذه التقارير العفوية الطوعية وأنظمة المراقبة النشطة.

نظام الإبلاغ السلبي أو المعروف باسم نظام الإبلاغ الطوعي هو الشكل الأكثر شيوعا من التقارير.

وهو نظام لجمع وتحليل المعلومات عن الآثار الضارة للدواء تستمد من الأطباء والصيادلة والممرضين وغيرهم من العاملين الصحيين وتعامل بشكل سري للغاية. وتعتبر حجر الزاوية وطريقة مثلى لرصد الآثار الضارة للأدوية والتنبؤ المبكر بأخطارها.

ويجب أن يشجع الأطباء والصيادلة على كتابة تقارير عن الآثار الضارة للأدوية والإبلاغ عنها في استمارات معينة توزع لهم في فترات زمنية وتحفظ في مركز التيقظ الدوائي حيث يجري بعد ذلك تحليلها وتقييمها ومتابعة مؤشراتها.

الهدف من التقارير العفوية:-

1 - تقديم تحذير مبكر عن بوادر نشوء خطر ما من بعض الأدوية.

2 - تعزز المعرفة المسبقة عن بعض الآثار المعروفة سلفاً.

3 - يمكن أن تقدم معلومات خاصة عن صفات المريض أو عوامل الخطر مثل السن والمرض والأدوية التي تناولها مع العلاج والأعراق والعوامل الوراثية.

5 - يمكن بعد ذلك تحليل هذه التقارير وتقييمها بواسطة مركز التيقظ الدوائي أو حتى الاتصال بالمركز العالمي لرصد الآثار الضارة للأدوية في أوبسالا بالسويد. على الرغم من أن معدل الاستجابة لتلك التفاعلات فالإبلاغ الطوعي لا يزال ضعيفا على الصعيد العالمي (رولينز، 1995). وقد أجريت العديد من الدراسات في جميع أنحاء العالم، لتقييم المواقف والمعارف والممارسات من فريق الرعاية الصحية تجاه الابلاغ عن الاثار الضارة للأدوية بهدف تحديد أسباب عدم الإبلاغ وتحديد ما هي الخطوات لزيادة معدلات الإبلاغ.

وقد حددت هذه الدراسات بعض العوامل الرئيسية المرتبطة بنقص الإبلاغ كالتالي:-

- عدم اليقين بشأن ما إذا كان الاثر الضار سببه الدواء.

-التفاعلات تعتبر ليست مهمة بما فيه الكفاية ليتم الإبلاغ عنها، وتلك التفاعلات معروفة أو شائعة.

-الافتقار إلى المعرفة بشأن كيفية الإبلاغ

- عدم توافر نماذج الإبلاغ او ان المهنيين الصحيين مشغولين جدا عن الإبلاغ عن تلك التفاعلات.

- النظر في الإبلاغ عن تلك التفاعلات كما انها و سيله بيروقراطية جدا.

وذكرت دراسات أخرى العوائق التي تحول دون الإبلاغ مثل قلة الوعي من قبل فريق الرعاية الصحية وعدم الفهم الكامل لأهمية الابلاغ عن الاثار الضارة كما ان، نسبة قليلة من الموظفين المدربين في مجال سلامة الأدوية، عدم تحديد الأولويات في إطار السلطة التنظيمية الدوائية ، نقص التقنية والموارد المالية لقيام مركز لجمع وتحليل البيانات، وضعف هيكلة السلطة التنظيمية في مجال الدواء، مما أدى إلى التوزيع غير المتكافئ وعدم وجود المتابعة المنتظمة والإشراف من قبل الهيئات المختصه بشئون الدواء.

تشير دراسة في البرتغال إلى أن يمكن التقليل من نقص الإبلاغ من خلال التدخلات التعليمية التي تستهدف تغيير هذه المواقف (Herdeiro وآخرون، 2006).

. الإبلاغ عن التفاعلات هو جزء من الالتزامات المهنية لجميع المتخصصين في الرعاية الصحية، وبالتالي هناك حاجة ماسة لخلق الوعي وتعزيز مستمربشان الإبلاغ بين المتخصصين في الرعاية الصحية

تصورات فريق الرعاية الصحية والمهنيين الصحيين حول التفاعلات والإبلاغ عن الآثار الضارة:

لن تكون التقارير صالحة إذا لم ينظر إليها من وجهة نظر المتخصصين في الرعاية الصحية. وقد أظهرت دراسات سابقة أجريت في كل من البلدان المتقدمة والنامية على توفر معارف ضعيفة من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية عن الاثار الضارة والابلاغ عنها ويرجع ذلك إلى حقيقة أن سلامة العقاقير لم تؤخذ على محمل الجد وليس واحدا من أهم الأولويات في برامج الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم . ومع ذلك، هذا ليس السيناريو العالمي. على سبيل المثال، الباحث جرين وآخرون. (2001) درس مواقف الصيادلة في المستشفيات بالمملكة المتحدة وفهمهم للإبلاغ ADR (جرين وآخرون، 1999). وخلص الباحثون إلى أن الصيادله يمتلكون معرفة معقولة وكانت داعمة لنظام الإبلاغ العفوي بالبطاقة الصفراء. كما اشار الى ان أيضا التعليم والتدريب من الجوانب الهامة لزيادة عدد ADR تقارير من الصيادلة. وبالمثل، في السويد، باكستروم وآخرون. (2000) التحقيق المواقف من الممارسين العامين وأطباء المستشفى نحو الإبلاغ العفوي من التفاعلات. وكان الأطباء على وجه الخصوص على معرفة جيدة عن القواعد القائمة لتلك التفاعلات و الإبلاغ في البلد (باكستروم وآخرون، 2000). ومع ذلك، يمكن أن يحدث نقص التبليغ، ليس فقط بسبب المسائل المتعلقة أساسا إلى التأثير الطبي للتفاعل وتقديم التقارير، ولكن أيضا "أسطورة" العلمية من عدم الإبلاغ فقط على أساس الاشتباه، ونظرا لضيق الوقت بين المتخصصين في الرعاية الصحية.

المعرفة والمواقف من الصيادلة تجاه الأدوية

لديهم معرفة ضعيفه حول الابلاغ عن الاثار الضارة للأدوية، وكان هناك حاجة ملحة لبرامج تعليمية لتدريب المتخصصين في الأدوية والإبلاغ الذي حقق في المعرفة والمواقف والتصورات من بعض الصيادلة الإيرانيين والمتخصصين في الرعاية الصحية في المستشفيات النيبالية (Subish قاموا بإجراء دراسة لتقييم أسباب عدم الإبلاغ عن تلك التفاعلات في ماليزيا، وكشفت عن أن 81.4٪ من الأطباء في مرحلة ما قد يشتبه على ADR لكن لم يبلغ عنها في حين كانت 40 ٪ من المستطلعين لا يدركون وجود نظام لرصد الآثار الضارة للأدوية، وأنها تفتقر إلى الوعي وفهم وظائف والغرض من هذا البرنامج الوطني. واختتم عزيز ان المتغيرات مؤشرا هاما، والتي تحد من الأطباء الإبلاغ ADR في ماليزيا، كانت مرتبطة التيقن من أنواع رد الفعل للتقرير، عدم وجود الوعي حول وجود والوظيفة والغرض من التقارير ADR الوطنية. هذه النتائج يمكن أن تكون مفيدة لتخطيط استراتيجيات لتحسين معدل الإبلاغ (عزيز وآخرون، 2007).

التدخلات التعليمية لتحسين الإبلاغ ADR

على فهم حقيقة أن التقارير ADR لا يؤخذ على محمل الجد من قبل الهيئات التنظيمية والمهنيين، وهناك حاجة إلى تدخلات لضمان الإبلاغ العفوي يتبع الإجراء الصحيح وبروتوكول للتقارير تؤخذ على محمل الجد من قبل الجهات ذات العلاقة.

كما أظهرت الدراسات السابقة أن التدخلات التعليمية تودي الى تحسين برامج ADR في العديد من البلدان وبالتالي فمن الواضح أن هناك حاجة ملحة لبدء برامج التوعية بين المتخصصين في الرعاية الصحية حول وجود، والغرض، ووظيفة البرامج الدوائية. في دراسة أجرتها ملوكية وآخرون. (2009) على تحسين الإبلاغ عن تلك التفاعلات، واستخدام البيانات الصحية الإلكترونية في تركيبة مع الأساليب الأخرى لتحسين الإبلاغ ADR اقترح الكفاءة والدقة للكشف عن تلك التفاعلات والكتاب وضع نفسه على أن تمتد إلى إعدادات الرعاية الصحية الأخرى.

■ (أستاذ محاضر بكلية الصيدلة بجامعة عدن)

ضرورة المصالحة الوطنية بين القوى السياسية من أجل انقاذ الوطن

أنور حيدر

حتى الآن لا يمكن استشراف نتائج ما يحدث في اليمن من أزمات ومكايدات ومناورات وتدهور في الخدمات الاساسية وحروب متقطعة وعراقيل ممن ادمنوا عليها بغرض الحفاظ على مصالحهم الضيقة والشخصية بل يفتح الاحتمالات على اتجاهين إما لانفراج وخروج بنجاح كامل لليمن من الازمات الحالية وبناء دولة عادلة متوازنة أو حرب أهلية لا تبقي ولا تذر لكن الشعب اليمني لا يزال ينتظر نتائج ايجابية تمثل المتغير الأساس نحو المستقبل المأمول .

فانشغال واستمرار القوى السياسية اليمنية في الساحة اليمنية بالمناكفات والمماحكات والصراعات أمر معيب في حقها فلو انشغلت هذه القوى بحلحلة المشاكل والقضايا العالقة لكان هذا افضل لها فيجب على هذه القوى من الآن وصاعدا الانشغال بتقديم رؤى مفيدة تعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي المتردي أما اذا ظلت منشغلة بصراعاتها وخلافاتها وغيره مما ذكرته سلفا فان الشعب الذي صبر عليها وتحمل الكثير ودفع فاتورة خلافاتها سيخرج عن صمته وسيكون له موقف منها .

إذاً يكفي ما حدث وآن الاوان للشعب اليمني ان يتنفس الصعداء ويحلم بحياة هادئة وكريمة ولكن لا يمكن ان يتحقق هذا للشعب إلا اذا القوى السياسية في الساحة اليمنية نسيت الماضي والاحقاد وتوجهت نحو التعاون من اجل بناء الوطن وبذلت جهوداً صادقة ومخلصة للخروج باليمن من الازمات والظروف الصعبة ويكون القاسم المشترك لها انقاذ الوطن والالتفاف حول الرئيس عبدربه منصور هادي من اجل تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار وتهيئة الأجواء الملائمة والآمنة من اجل الاستحقاقات القادمة والدفع بعجلة التنمية فالرئيس هادي لا يمكنه ان يحقق كل هذا لوحده الا بتكاتف الجميع ففي اكثر من مناسبة وجه الرئيس دعوات لجميع هذه القوى بتغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها من المصالح والنظر الى ما يعانيه الشعب اليمني نتيجة الازمات والمكايدات والمناورات والصراعات .

من اجل هذا كله يجب على القوى السياسية التوجه لإعلان مصالحة وطنية شاملة فيما بينها والتوقيع على صلح عام حيث سيكون لهذا الاعلان أثر ايجابي في تهدئة النفوس وتهيئة الاجواء المناسبة لتنفيذ مخرجات الحوار .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة).
فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية